

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 212 | فإنه يتوقف الاستدلال به على البحث عن أحوال روايته فحينئذٍ يُقبل بعضه ، ويُرَدُّ | بعضه على ما سبق من وصف المقبول والمردود . | | قيل : إنَّ جُعِلَ قوله : لِتَتَوَقَّفَ عِلَّةٌ لِلانحصار المفهوم من تقديم فيها على ما هو | الظاهر ، يكون قوله : دون الأول قيداً للتوقف بحذف المضاف ، أي دون | الاستدلال بالأول . وعلى هذا ينبغي أن يؤخر قوله : فكله مقبول ، عن قوله : | لإفادته ، لأنه تعليل لعدم توقف الاستدلال بالمتواتر على البحث المذكور . | | ومقبولية كله مترتبة على هذه الإفادة ، وإن جُعِلَ عِلَّةٌ لانقسام الآحاد إلى | المقبول والمردود لا للانحصار ، كان قوله : دون ، قيداً ل : فيها أي لا ينقسم الأول . | وعلى هذا يحتمل الفاء في قوله : فكله مقبول أن يكون تفسيراً لهذا الحكم وتعليله . | وعلى هذا قوله : لإفادته تعليل للقَبُول لكن لا يظهر لتقديم الخبر أي فيها فائدة إذ | قصد الاهتمام غير مناسب بالمقام كما لا يخفى على ذوي الأفهام . وأيضاً لم يكن | على هذا تعرض لعلّة عدم انقسام المتواتر . انتهى ونسب إلى التلميذ ، لكن ما | وجدناه في حاشيته المؤلَّفة . وقد علمت أن الأول هو المختار كما أشرنا إليه في أثناء | حل كلام الشيخ . | (لكن إنمّا وَجَبَ العمل) أي دون الاعتقاد . (بالمقبول منها) أي من الآحاد . | (لأنها) تعليل لما يُفهم من قوله : ولكن إنما وجب العمل بالمقبول من انقسام | الآحاد إلى المقبول وغيره ، على وجه يكون إشارة إلى وجه علة توقف الاستدلال | بها / 23 - ب / على البحث للانقسام ، أو الانحصار على ما وقع [30 - ب] في | المتن إشارة إلى وجه وجوب العمل بالمقبول منها ، وهو أنَّ الآحاد . |